زيد وعمرو اى افترقا وتباينا وقد يزاد بعدها ما توكيدا نحو

شتان ما زيد وعمرو واستقبح الاصمعى قولهم شتان ما بين

زيد وعمرو لا ما لو كانت موصولة لكان فاعل شتان شيئا

واحدا وهو يقتضى الشيئين ولو جعلت مزيدة لاسند شتان

الى بين وهو لم منصوب لازم للظرفية ولم يستبعده بعضهم عن

القياس لكون ما بينهما صالحا للواحد والكثير ومنها سرعان

وهو لم لسرع وقد جاء فى المثل سرعان ذا اهالة فذا فاعل سرعان

وانتصب اهالة على التميز كقولك سرع ذا اهالة وكرم زيد رجلا

وقيل ان اصله ان اعربيا اشترى شاة عجفاء فاخذ بسمنها فراى

رعامها يسيل من انفها فظنه ودكا فقال لامه قد سمنت الشاة فقال

امه ذلك فارسلتها مثلا يضرب لمن يخبر بكينونة الشىء قبل وقته

قوله وفى هذه الثلاثة مبالغة ليست فى مسمياتها اذا ***

هيهات وشتان وسرعان وذلك لانا وان نفسر هيهات

هيهات ببعد فان فيه زيادة معنى ليس فى بعد وهى ان المتكلم

يخبر عن المقصود بانه بعيد لا ان يعلم المخاطب مكان

ذلك الشىء بحسب بل ويظهر اعتقاده فيه واستبعاده

له فكان بمنزلة ان يقال بعد جدا او ما ابعده من

جهة المعنى وعلى هذا شتان وسرعان ومن

السماعية انواع اربعة من الافعال الناقصة

اعلم ان هذه عوامل داخلة فى المبتدا والخبر

كظننت واخواتها الا انك تقول كان زيد اخاك

ثم تسقط كان فيكون ما بقى مبتدا وخبرا نحو

زيد اخوك ولا ينقض هذا بضربت زيدا قايما

لان المنصوب هناك ليس بلازم بل لو تسكت

على ما وراءه كان كلاما سديدا ولو تسكت على مرفوع

كان لم يكن كلاما كما اذا نطقت بالمبتدا وحده